[10] باب ولادتهما عليهما السلام من أن بين ولادتيهما لم يكن إلا ستة أشهر وعشرا. لكن مع ورود هذه الاخبار يمكن عدم القول بكون ولادة الحسن عليه السلام في شهر رمضان لعدم استناده إلى خبر على ما عثرنا عليه، وا يعلم. 2 - باب حمله وكيفية ولادته عليه السلام الاخبار: الصحابة والتابعين 1 - الخرائج والجرائح: [وعن جماعة، عن أبي جعفر] محمد بن اسماعيل البرمكي، عن الحسين بن الحسن، عن يحيى بن عبد الحميد، عن شريك بن حماد، عن أبي ثوبان الاسدي وكان من أصحاب أبي جعفر، عن الصلت بن المنذر، عن المقداد بن أسود الكندي أن النبي صلى ا عليه وآله خرج في طلب الحسن و الحسين عليهما السلام وقد خرجا من البيت، وأنا معه فرأيت أفعى على الارض، فلما أحست بوطئ النبي صلى ا عليه وآله قامت ونظرت وكانت أعلى من النخلة وأضخم من البكر [متبصبصة]، تخرج 1 من فيها النار فهالني ذلك، فلما رأت رسول ا صلى ا عليه وآله صارت كأنها خيط، فالتفت إلي رسول ا صلى ا عليه وآله فقال: (أ) لا تدري ما تقول (هذه) يا أخا كندة ؟ قلت: ا ورسوله أعلم، قال صلى ا عليه وآله: قالت 2: الحمد الذي لم يمتني حتى جعلني حارسا لابني رسول ا صلى ا عليه وآله فجرت في الرمل، رمل الشعاب فنظرت إلى شجرة " لا أعرفها بذلك " 3 الموضع (لاني) ما رأيت فيه شجرة قط قبل يومي (ذلك) ولقد أتيت 4 - بعد ذلك اليوم أطلب الشجرة فلم أجدها وكانت الشجرة أظلتهما بورق وجلس النبي صلى ا عليه وآله بينهما، فبدأ بالحسين 5 عليه السلام فوضع رأسه على فخذه (الايمن)، ثم (وضع رأس الحسن عليه السلام) 6 على فخذه الايسر، ثم يرخي لسانه في فم الحسين عليه السلام فانتبه الحسين عليه السلام فقال عليه السلام: يا أبه، ثم عاد في نومه، فانتبه الحسن وقال: يا أبه، وعاد في نومه، فقلت: كأن الحسين أكبر ؟ _____ 1 - في البحار: يخرج. 3 - في المصدر: وأنا أعرف ذلك. 5 - في المصدر: بالحسن. 2 - في المصدر: تقول. 4 - في المصدر: ولا رأيتها ولقد أتيتها. 6 - في المصدر: بالحسين فوضع رأسه. _____